

أهم التكتلات الجهوية و القوى الاقتصادية في العالم

الإتحاد الأوروبي

الديم: ٢٤.٤
المساحة: 4.7 م² Km
السكان: 500 م

الولايات المتحدة

الديم: 1 عالميا
المساحة: 9.36 م² Km
السكان: 296 م

الصين

الديم: 2 عالميا
المساحة: 9.6 م² Km
السكان: 1.3 مليار

مظاهر و مؤهلات القوة الاقتصادية

الفلاحة	تحقيق إنتاج هام و فائض في العديد من المواد (القمح، شعير، ذرة، كروم، سكر ...) - الوفرة على قطع هام من الأبقار بـ 90 مليون رأس، ثم الخنازير بـ 151 مليون رأس - تنوع في الصادرات الفلاحية و توزيعها المتكافئ عبر العالم.
الصناعة	يملك الإتحاد الأوروبي ثاني أقوى صناعة في العالم و ينتج سنويا 18.5 مليون سيارة - تزايد الطلب العالمي على المنتج الأوربي نتيجة جودة و دقة صنعه - وجود شركات صناعية عملاقة مثل سيمانس، بوجو و رونو.
التجارة	يحتضن الإتحاد الأوروبي تجارة ضخمة بـ 17% عالميا و يتوفر على مواصلات و يعرف تنوعا في الإنتاج الصناعي و الفلاحي - تعدد الرضاء و وجود أسطول تجاري ضخم - الإتحاد الأوربي هو أول قطب للإستثمارات الخارجية و يعرف تنوعا في صادراته مع تحقيق فائض هام في ميزانه التجاري (176 مليار \$ سنة 2007).

التجارة	لا تشغل الفلاحة الأمريكية سوى 3%، و مع ذلك فهي الأقوى في العالم . و يمتاز الإنتاج الزراعي بتنوعه (حبوب، خضر، فواكه، مزروعات صناعية) و تحتل فيه الولايات المتحدة مراتب متقدمة عالميا مع تحقيق فائض هام . كما تملك البلاد قطع هام و متنوع من المواشي (الخنازير/ع، الأبقار/ع بـ 96 مليون رأس) و يستفيد من تقنية التسمين و الأعلاف المركبة و انتقاء السلالات مما يفسر مساهمتها بنصف مداخل الفلاحة الأمريكية.
الصناعة	تملك الولايات المتحدة أقوى صناعة بـ 20% عالميا، و تمتاز بتنوع فروعها و ضخامة إنتاجها مع احتلالها لمراتب الصدارة عالميا . و تشمل الصناعة الأمريكية صناعة السيارات (فورد، جنرال موتورز)، الصناعة الكيماوية (كود بير) ثم الألومنيوم و صناعات متطورة كالتطيران (بوينغ) و الفضاء (ناسا). و تضم البلاد ربع الإنتاج الإلكتروني و أضخم مختبر في العالم (السيليكون فالي)، كما تحتضن أقطابا تكنولوجية مثل بوسطن، نيويورك، سان فرانسيسكو، لوس أنجلوس و دالاس، و التي تساهم في إنتاج 60% من العقول الإلكترونية الدولية و أول سوق للحواسيب الدولية.
التجارة	تمثل التجارة الأمريكية الأضخم في العالم، و تساهم بـ 18% من الناتج الوطني و تهيم عليها المواد المصنعة و الخدمات. كما تتعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع عدة زبائن كاليابان و كوريا الجنوبية و الإتحاد الأوربي و مجموعة "الينا" ثم باقي العالم.

الفلاحة	تشغل الفلاحة الصينية 60% و تقدم 25% من الناتج الوطني، و تعرف تنوعا في محاصيلها الزراعية التي احتلت فيها مراتب متقدمة عالميا، و تشمل الأرز، القمح، الذرة، الفول السوداني، قصب السكر ثم الحرير الطبيعي. و تملك الصين قطع هام من المواشي (الأغنام/ع، الأبقار/ع، الخنازير 45% إنتاج العالم).
الصناعة	تشغل الصناعة 23% من السكان و تساهم بـ 48% من الناتج الوطني، و تعرف تنوعا في فروعها مع احتلالها لمراتب متقدمة عالميا، حيث تشمل صناعة الصلب، النسيج الإصطناعي و القطني، الإسمنت، تلفرات الألوان، السفن، الألومنيوم، السيارات و ألعاب الأطفال.
التجارة	تحولت الصين إلى أول قوة اقتصادية في آسيا و تحقق باستمرار نموا و فائضا في ميزانها التجاري (102 + مليار \$ سنة 2005) و تشهد ارتفاعا مستمرا في قيمة الإستثمارات الأجنبية، حيث تتعامل الصين مع كل العالم و خاصة آسيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان ثم الإتحاد الأوربي.

عوامل و أسس القوة الاقتصادية

تاريخية	الرغبة الأكيدة لبعض الدول الأوربية في تجاوز مخلفات الحرب ع 2 - أهمية مشروع مارشال 1947 الذي استهدف إعادة بناء إقتصاد أوربا المنهار - تصريح روبير شومان إلى إقامة إتحاد اقتصادي و اجتماعي - التوقيع على معاهدة روما 1957 التي تعد روح الإتحاد الأوربي.
تنظيمية	تشمل مختلف المؤسسات التي تيسر الإتحاد وهي : المجلس الأوربي، مجلس الوزراء، البرلمان الأوربي، محكمة العدل، البنك المركزي الأوربي ثم مجلس الجهات.
اقتصادية	ينتمي الإتحاد الأوربي إلى المنطقة المعتدلة بـ 85% - أهمية الظروف الطبيعية، المناخية و التقنية - دعم السياسة الفلاحية المشتركة - وجود نواة صناعية قديمة - المرور بالثورات الصناعية الثلاث - أهمية النظام الرأسمالي - أهمية وسائل المواصلات و الإيصال.

طبيعية	شساعة السهول - خصوبة التربة - وفرة الماء و تنوع المناخ = تنوع المحاصيل الزراعية - توفر مصادر الطاقة و المعادن باحتياط هام.
بشرية / تقنية / تنظيمية	توفر ساكنة كبيرة العدد، تنتج و تستهلك بإفراط، قادرة على العمل و ذات دخل فردي مرتفع - تملك الولايات المتحدة نصف جرارات العالم - اعتماد التناوب الزراعي - انتقاء البذور و السلالات - استعمال واسع للمبيدات و الأسمدة - تطوير مجال السفى - وجود شبكة من المواصلات هي الأقوى في العالم - دور البحث العلمي في دعم المقاولات و تاهيل العمال.
اقتصادية	إندماج الفلاحة مع باقي القطاعات الاقتصادية بواسطة الأكروبيزيس - دعم الفلاحين و الفلاحة لضمان حد أدنى لأسعار البيع - توجه الفلاحة نحو التركيز - أهمية النظام الرأسمالي.
اقتصادية	الإستفادة من الثورات الصناعية - أهمية الإستثمارات الداخلية و الخارجية - عولمة التجارة - الإنخراط في "الينا" - إنتشار الشركات متعددة الجنسيات.

طبيعية / بشرية	تنوع التضاريس و المناخ - شساعة السهول (سهل منشوريا) - وجود شبكة من الأنهار دائمة الجريان (نهر هوانغ هو و شانغ يانغ) - إمتلاك رصيد مهم من مصادر الطاقة و المعادن - وجود طاقة بشرية مهمة تنتج و تستهلك بقوة مع استقرارها في المدن بـ 40% و هيمنة الفئة الشابة بـ 70%.
تنظيمية / اقتصادية	إعتناق الصين للنظام الإشتراكي في عهد الرئيس ماوتسي تونغ - تطبيق سياسة القفزة الكبرى إلى الأمام للحاق بركب الدول المتقدمة - تحلي الصين عن سياسة الإنغلاق و نهجها لسياسة الإنفتاح في عهد الرئيس دينغ - تطبيق الصين لشعار العصرنات الأربع (ولوح التكنولوجيا، إصلاح التعليم، تحديد الصناعة و الإنفتاح على الخارج) - الإنخراط في منظمة التجارة العالمية - تشجيع الإستثمار - دور الواجهة الساحلية الشرقية التي تمثل القلب النابض لاقتصاد الصين ثم إشرافها على البحر و قربها من اليابان و التنبينات الأربع - وجود مصانع و مواصلات.

المشاكل المطروحة

بشرية	بطء النمو الديموغرافي و تراجع عدد السكان مع حدوث نزيف ديموغرافي - الإرتفاع المستمر في % الشيخوخة و تراجع الفئات النشيطة = إرتفاع % إعالة المسنين - ضرورة الإعتماد على المهاجرين.
اقتصادية	إختلاف في مستوى إقتصاد بلدان الإتحاد الأوربي و في الناتج الداخلي الفردي - صعوبة توحيد الأسعار نظرا لإختلاف الظروف الطبيعية و الاقتصادية.
جغوية / طبيعية	عدم تعميم الأورو (إستونيا و السويد) - عدم انضمام دول قوية (النرويج و سويسرا) - المنافسة الخارجية - استمرار التفاوت في التنمية بين الدول الأعضاء و داخل نفس البلد - الفقر الكبير إلى الطاقة و المعادن - التلوث

داخية	⊙ مشاكل بيئية: كالأعاصير، العواصف، الفيضانات، الحرائق، التلوث و التعرية. ⊙ مشاكل اجتماعية: سوء توزيع الأجر بشكل عادل بين البيض و السود، الفقر، البطالة، العنصرية ثم الفساد الأخلاقي.
خارجية	المنافسة الخارجية في كل الميادين و خاصة من طرف الدول العظمى كالصين و اليابان و الإتحاد الأوربي - العجز المستمر في الميزان التجاري (800 - مليار \$ مع نهاية 2007) - حماية الأمن القومي للبلاد التي تحولت إلى شرطي العالم - نظرة العالم السلبية اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية بعد نزوعها نحو الحروب و استعراضها لعصايتها أمام الضعاف ثم استعمالها لحق الفيتو.

طبيعية / اقتصادية / اجتماعية / جغوية	سيادة الجبال و الصحاري - الجفاف و الرطوبة - عدم انتظام التساقطات - الفيضانات و الأعاصير - التلوث - ضيق المجال الزراعي (يمثل 11% من مساحة البلاد) - الفقر الكبير إلى الطاقة - ضعف شبكة المواصلات (تعتت الصين يعنى الزراعة) - الحاجة المستمرة إلى التكنولوجيا.
اجتماعية / جغوية	الفوارق الاجتماعية - مشكل الهجرة القروية و البطالة و الجريمة - مشكل التباين الإقليمي، من حيث سوء توزيع السكان، الناتج الداخلي الخام الإستثمارات و الأنشطة الاقتصادية.